

الأغاني

- الرصافة ينشدون ويتحدثون فلم أطلع بشارا على نفسي إلا بعد أن أظهر لنا المهدي الأمان
وكتب أخي إلى خليفته بالليل فصحت به يا أبا معاذ من الذي يقول .
(أُحِبُّ الخاتمَ الأحمرَ ... مِنْ حُبِّ مَوَالِيهِ) .
فأعرض عني وأخذ في بعض إنشاده شعره ثم صحت يا أبا معاذ من الذي يقول .
(إِنَّ سَلَامِي خُلِقَتْ مِنْ قَصَبٍ ... قَصَبِ السُّكَّرِ لَا عِظَمَ الْجَمَلِ) .
(وَإِذَا أَدْنَيْتَ مِنْهَا بِصَلَاً ... غَلَبَ الْمَسْكُ عَلَى رِيحِ الْبِصَلِ) .
فغضب وصاح من الذي يقرعنا بأشياء كنا نعبث بها في الحداثة فهو يعيرنا بها فتركته ساعة
ثم صحت به يا أبا معاذ من الذي يقول .
(أَخْشَابُ حَقًّا أَنْ دَارَكَ تَزْرَعُ ... وَأَنْ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَنْهَجُ) .
فقال ويحك عن مثل هذا فسل ثم أنشدها حتى أتى على آخرها وهي من جيد شعره وفيه غناء .
صوت .
(فَوَاكِدًا قَدْ أَنْصَجَ الشُّوقُ نِصْفَهَا ... وَنِصْفُ عَلَى نَارِ الصَّبَابَةِ يَنْصَجُ) .
(وَوَادَّزَنَا مِنْهُمْ يَحْفُفُنَ هُودَجًا ... وَفِي الْهُودِجِ الْمُحْفُوفِ بَدْرٌ مُتَوَسِّجٌ) .
(فَإِنْ جِئْتَهَا بَيْنَ النِّسَاءِ فَقُلْ لَهَا ... عَلَيْكَ سَلَامٌ مَاتَ مَنْ يَتَزَوَّجُ)